

ابني يخاف!!







الأمراض الوراثية وكيفية توريثها

صدر حديثا

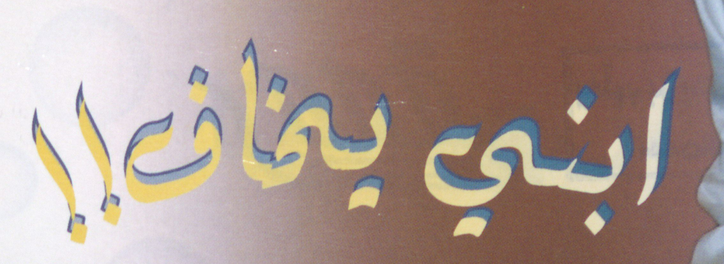
كيف نحب أبناءنا



لقاء مع الدكتور
مصطفى أبو سعد
استشاري المهارات الذاتية



مجلة
شهرية أسرية تصدر ملحقة مع مجلة المعالم



مصطفى أبو سعد

ابني يبلغ من العمر ٤ سنوات، يعاني من مشكلة الخوف من كل شيء، وكثرة البكاء عند مشاهدة أي غريب أو حيوان.. يخاف من البقاء في الغرفة وحده ودخول الحمام وحده.. حاولت إخراجه من حالة الخوف الدائمة التي يعيشها فلم تنفع معه كل المحاولات، وأحيانا أصيح في وجهه وأتركه يبكي لعله يتشجع..

أنا قلقة ولا أدري ماذا أفعل؟ أفيدوني جزاكم الله خيرا..

منال العنجري.

- بداية نؤكد أن الخوف أمر طبيعي وإنساني.. وليس هناك على الإطلاق إنسان لا يخاف.. بل هو حاجة نفسية لإحداث التوازن النفسي في شخصية الإنسان.. وهناك فرق بين الجبن والخوف.. إذ الجبن ولو ارتبط بالخوف فهو مشكلة مرضية تحتاج إلى علاج..

وعادة ما يبالغ الآباء والأمهات في تفسير مخاوف أبنائهم حرصا على تعليمهم الجرأة والشجاعة.. والخوف الخارج عن المألوف والدائم هو الذي يعتبر شاذا وحالة تحتاج للعلاج.

أطفال الأربع سنوات عادة ما يخافون من الظلام والكائنات التي يعرفونها، سواء من خلال كلام الأم والأب، أو التلفزيون كالعفاريت والرسوم المتحركة(والشخصيات الخيالية) كما أنهم يخافون من عدم تقبل الآخرين لهم..

أسباب الخوف لدى الطفل:

يتكون الخوف في نفس الطفل في غالب الأحيان من خلال المواقف والمعاملة التي يجدها في محيطه.. وإذا استمرت

وتكررت تصبح حالة مرضية.. ونذكر من هذه الأسباب:

١- تخويف الطفل من الأشياء البصرية كالحيوانات .. أو الحسية كالظلام .. وتكرار عملية التخويف تولد حالة مرضية للخوف لدى الطفل.

٢- التسلية بتخويف الطفل والضحك على تفاعلاته وانفعالاته جراء الخوف، فليس هناك أسوأ من حالة طفل يصرخ وكبير يضحك.

٣- فرض أعمال معينة على الطفل بالعنف والعقاب والتهديد..فيصبح التهديد مصدرا للخوف والقلق..

٤- منع الطفل من الحركة وحرية التصرف بالتهديد، كمنعه من الكلام والجري داخل البيت ليتمكن الأب من متابعة التلفاز، أو الأم من الحديث في الهاتف.. فخضوع الطفل للتهديد المستمر يجعله ينشأ جبانا خاضعا لكل تهديد مهما كان..

٥- تخويف الطفل من الأشياء الإيجابية كالطبيب والدواء والحقنة، يجعل الطفل جبانا أمام كل الحالات حتى ولو كان إنسان يريد إهداءه شيئا يخاف منه..

٦- استعمال أسلوب العنف والترهيب بدل الترغيب والتحبيب..مثل ترهيب الطفل ليذاكر بدل تحبيبه في المذاكرة.

٧- خوف الكبار، لا سيما الأب والأم ..فكلما رأى الطفل والديه في حالة خوف تشرب الخوف في نفسيته.

٨- الشجار والخلافات الزوجية ورفع الأصوات تولد لدى الطفل نوعا من عدم الاستقرار والخوف..

٩- الغضب والانفعال الزائد لدى الأم والأب..

١٠- كثرة الحديث حول المخاوف والأمور الغيبية بشكل سلبي ..كالحديث عن الجن وظلمهم للناس..

خطوات علاج الخوف لدى الطفل:

العلاج يقتضي أن نعرف أخطاءنا المسببة للمخاوف لدى الطفل ونعمل على تداركها وتغيير أسلوب التعامل معه.. ولذلك كان أول واجب لعلاج الخوف لدى الطفل هو تجنيبه المخاوف التي لا داعي منها.. ويمكن الاستعانة بالخطوات التالية لعلاج هذه الحالة المرضية:

١- توجيه الخيال: الخيال عالم فسيح في حياة الطفل، لذلك لابد من توجيه الخيال وضبطه حتى لا يتوهم الطفل ويتخيل أشياء سلبية وتأثيرات شاذة للصور التي يتخيلها.. كأن يعتقد أن الجن يختطف الأطفال في الظلام..

٢- تقريب المخاوف لإدراك الطفل:

ويتم ذلك بتحبيب ما يثير المخاوف لدى الطفل وتزيينه في إدراكه.. وربطه بأشياء سائرة .. وتتم هذه العملية عبر خطوات تبدأ بالحديث ثم بالصورة ثم الاحتكاك..فإذا كان الطفل مثلا يخاف من القطط.. فيمكننا رواية القصص الجميلة عن القطط.. ثم دورها في تطهير البيوت من الفئران..ثم استحضار صورة جميلة لها.. وبعدها يمكنه مشاهدتها عن بعد.. ثم عن قرب ثم لمسها بيده.. ثم بداية اللعب معها ومداعبتها.

٣- تكوين العادة: إن الخوف من الظلام يتلاشى مع تعويد الطفل السير برفقة فيه.. ثم وحده..وتشجيعه..

٤- التفكير الإيجابي والإيحاء:

يستطيع الطفل التغلب على الخوف إذا تعلم كلمات إيجابية إيحائية وحفظها وأكثر ترديدها.. من مثل:

أنا ولد شجاع..لا أخاف الظلام..

أنا ولد شجاع ..لا أخاف الحيوانات...

وهذا الإيحاء الذاتي من أحسن أنواع العلاج النفسي لماله من دور في برمجة العقل الباطن لدى الطفل..

٥- التعليم:

المخاوف عادة ما تتولد من الجهل.. ولذلك تعليم الطفل حقيقة الأشياء التي تثير الخوف لديه وحجمها الحقيقي وقوة الإنسان أمامها تخفف حدة التوتر لديه وتهدئه..

إن الطفل بحاجة لمعرفة المفاهيم المبسطة والمتكاملة فهي طريق لإزالة الخوف.

٦- زرع الثقة بالنفس:

الطفل مهزوز الثقة بنفسه يعاني من الخوف، ولذلك كان علاج ذلك زرع الثقة بالنفس لديه من خلال إبراز قدراته ومواهبه وإحاطته بالتشجيع والحنان ..



حدثني المربون

التعليم بالتذكير

عبدالله بن عامر العيسري

حدثتني إحدى الأخوات قالت :

رزقني الله بثمانية أبناء شغلوا وقتي بتربيتهم وتهذيبهم، ورعايتهم في أمور معاشهم ومعادهم، وكعادة سائر الأطفال لم أكن بالغة مرادي منهم إلا بشق الأنفس، وكثيرا ما تعالت أصوات الحجاج، وصخب الجدل، هذا لم يكتب واجبه، وهذا أهمل سواكه ، وهذا خرج من البيت دون إفطار، إلى آخر تلك القائمة من المخالفات التي تعاني منها الأمهات.

تقول أختنا :

ولقد دعوتهم بالقول ليلا ونهارا، فلم يزدهم دعائي إلا فرارا، ثم جربت الضرب فما حركهم نقرة ظفر، فلما أعيتني الحيلة، جلست إلى نفسي مستهدية بالله، فما خيب مسعاي له الحمد في الأولى والآخرة.

تقول الأخت :

بعد تفكير عميق، واستظهار لما خلد بالذاكرة من مواقف، خامرني ظن غالب أن ما يفعله الصبية لا يعود في معظمه إلى تعمد المخالفة، بل إلى نسيان وإهمال، وإذا عرفت العلة سهل علاجها.

فكنت أضع مقص الأظافر صبيحة كل خميس في مكان بارز يرتاده الجميع، وأضع قربه ورقة ملونة، أكتب عليها عبارة تدل على فضل النظافة عموما، وأحيانا أخص قص الأظافر، ولم أعدم عبارات تتجدد، أقتبسها من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، أو من آثار العلماء والحكماء.

وهكذا كنت أفعل مع السواك والاستحمام، فإن الطفل إذا رأى أمامه مايذكره تذكر.

تقول الأخت :

فلما رأيت البلى يسري إلى التجربة أضفت إليها لوحة شرف وضعتها في صالة المنزل، فمن ثقلت موازينه استحق الثناء ولكل درجات مما عملوا.

تقول الأخت الفاضلة :

وهكذا وتعود الأولاد على القيام بشؤونهم دون قيل وقال، ونعمت بالراحة من صراخ النهار، الذي أصبح لازمة لا تنفك عنها كثير من النساء، والحمد لله على هدايته وتوفيقه .

ومع استحساننا لما فعلته الأخت الفاضلة نحب إبداء تحسين مقترح على فكرتها الرائعة.

إن الطفل وفق هذه الفكرة لايعدو كونه متلقيا للأوامر منفذا لما يطلب منه، وقد كان بالإمكان استغلال هذه المواقف لتعويده على الإبداع وغرس روح المبادرة في نفسه، فبدل أن تكتب الأم العبارات بنفسها تجعل كتابة العبارات بين الأطفال بالتناوب، بل يمكن كذلك أن تكون اللوحة مليئة بالإبداعات الزاهية لكافة الأبناء، وبذلك تنتقل الأم من ملقن إلى موجه، وينتقل الطفل من مستقبل إلى مبدع .

عجوز تتصابى

يا عجوزاً تتصابى ... رحم الله الشبابا
إن ماء الحسن أضحى ... في محياك سرابا
وخبا البدر بهالا ... ت من الغيم وغابا
وبدت روضة مجلا ... ك لعينيّ يبابا
فانطوى الحسن وولى ... وغدا التبر يبابا
وتبدى صفو عينيك ... سحاباً وضبابا
وبدا وجهك للنا ... س وهاداً وهضابا
قد مشى الدهر عليه ... بالمقادير صعابا
ابتغي ناصية الشمس ... دهانا وخضابا
واصبغي ما شئت هذا ... الوجه ألوانا كذابا
فالتجاعيد عليه ... لسن يخطئن الحسابا
سائلي قلبك كم كا ... نت أمانيه عذابا
وسلي طرفك كم با ... تت لياليه عذابا
وسلي ثغرك كم ذا ... ق من الحب وذابا
وسلي ألحاظ عينيك ... فقد كانت حرابا
وهي الآن حطام ... مجه الدهر عقابا
وفلول من نصال ... أضحكت حتى الرقابا
يا عجوزاً تتصابى ... رحم الله الشبابا
كم شربت الكأس عذباً ... فاشربيها اليوم صابا

للشاعر:
أحمد العجمي



الدكتور سالم بن ناصر المسكري

الأمراض الوراثية... وكيفية توريثها

كثر الحديث عن الأمراض الوراثية وضجت المجالس من القيل والقال عنها وبقي بعض الناس في حيرة من أمرهم .. هل سيتزوج من فلانة أم هذا الشبح سيلاحقه. وصار البعض الآخر يعزو كل مرض في عائلة ما إلى الوراثة وبقي الآخر خائفا على المولود القادم من مرض الخال أو الخالة .. و عظم الأمر وضخم الموضوع أكثر مما ينبغي و أعطي من التفسيرات الخاطئة مما لا يتفق مع الحقيقة. وهنا سوف أحاول أن أبين من الأمر ما يذهب الفهم الخاطىء وأوضح الحقيقة قدر الإمكان. ولا أزعم أنني سوف أعطي الموضوع حقه لأنه متشعب وواسع ولا تكفي هذه الصفحة من هذه المجلة لبيانه وربما كل مرض يحتاج إلى تفصيل وشرح، ولكن ما سوف أحاول بيانه هو القواعد العامة التي تورث بها بعض الصفات الوراثية ومنها الأمراض.

كيف تنتقل الصفات عبر الأجيال ؟

لقد خلق الله لكل كائن حي ما يحفظ له صفاته ويبقي له تميزه،فقد أوجد عز وجل الحامض الأميني المسمى بـ DNA ويتميز هذا المركب بدقته وصغره بحيث إنه يوجد في نواة الخلية ولكنه يحتوي على جميع الصفات للكائن الحي سواء الظاهر منها وغير الظاهر ومع أن صفات الكائنات الحية التي من نفس السلالة جميعها محتواة في هذا الحامض ، إلا أن بعضا منها يظهر في هذا والبعض الآخر يظهر في آخر والعلة في ذلك لا يعلمها إلا الله وتحتوي خلية الإنسان على ستة وأربعين زوجا من الكروموزومات الجسدية والتي هي مكونة من الحامض الأميني الـ DNA إضافة إلى زوجين من الكروموزومات الجنسية فمثلا إذا تزوج رجل أسمر من امرأة بيضاء فإن نصف كروموزومات الرجل يختلط مع نصف كروموزومات المرأة لتكوين الجنين القادم وعليه فإن بعض الأولاد سوف يحمل صفة السمرة والآخر صفة البياض وإن كان احتمال توريث أي من الصفتين يختلف تبعا لسيادة هذه وتنحي تلك ولكن ما الذي يجعل هذه سائدة والأخرى متنحية ؟ الله أعلم فالعلم لا يزال يجهل هذه الحقيقة. فتوريث بعض الصفات يحتاج إلى وجود شفرة وراثية مكونة مما يسمى (جينا) أتى من أحد الأبوين وهذه يطلق عليها الصفات السائدة بينما يحتاج الآخر إلى جينين لتوريثه كل واحد منهما أتى من أحد الأبوين وهذا ما يسمى بالصفات المتنحية فلو افترضنا أن صفة السمرة هي الصفة السائدة وأن صفة البياض هي المتنحية فإن توريث السمرة يحتاج الى جين واحد أتى من أحد الأبوين بينما صفة البياض تحتاج إلى جينين لتوريثها. فلو أن نصف الكروموزومات الذي كون جينات الابن هو الذي يحمل شفرة السمرة فسوف يكون الطفل أسمر وفي المقابل لو أن النصف الآخر هو الذي كون جينات الطفل فإن صفة البياض تحتاج إلى جين آخر يأتي من الزوجة، أضف إلى تلك الصفات المحمولة في الكروموزوم الأنثوي التي تظهر في الرجل بصفة تامة إذ لا تحتاج إلى جين آخرفيه لأن كروموزوم الرجولة لا يحمل أية صفة غيرصفة الرجولة بينما يحتاج ظهورها إلى جينين عند النساء.

ومما ينبغي الإشارة إليه أن هناك جزءا صغيرا من الـ DNA يوجد خارج النواة في ميتوكوندريا الخلية وصفات هذا الجزء تورث من الرجل إلى أبنائه إذ لا تنتقل أية ميتوكوندريا من الأم إلى أبنائها.

كيف تورث الأمراض الوراثية ؟

لا تختلف الأمراض الوراثية في طريقة توريثها عن بقية الصفات الوراثية فمنها :-

١- ما تورث عن طريق الكروموزومات الجسدية وهي تكون إما

سائدة وإما متنحية. فاحتمال توريث المرض المنتقل بصفة سائدة من أحد الأبوين إلى الأبناء هو ٥٠٪ بينما احتمال انتقال المرض من أحد الأبوين إلى الأبناء إذا كان محمولا بصفة متنحية معدوما ولكن هناك فرصة ٥٠٪ لكل طفل أن يكون حاملا للمرض وليس مصابا به. أما إذا كان كلا الوالدين حاملا للمرض فإن احتمال أن يكون الولد مصابا هو ٢٥٪ وحاملا لصفة المرض ٥٠٪ وسليما ٢٥٪ بينما يكون هذا الاحتمال ٥٠٪ مريضا و٥٠٪ حاملا إذا كان أحد الأبوين حاملا والآخر مريضا و١٠٠٪ إذا كان كلا الأبوين مريضا.

٢- ما تورث عن طريق كروموزوم الأنوثة فهي تظهر في الرجال دون النساء إلا في الحالات التالية:

أ) أن تكون الصفة سائدة.

ب) إذا كانت شفرة المرض محمولة في الكروموزوم النشط دون الخامد إذ إنه من المعلوم أن أحد الكروموزومين الأنثويين في المرأة يكون نشطا بينما الآخر خامدا ولكن يكون ظهور المرض في هذه الحالة خفيفا وليس له تلك الحدة التي لو كان بها في الرجل بل ربما أن المرأة لا تشكو شيئا.

ج) لو كان كلا الكروموزومين في المرأة يحمل نفس الصفة المرضية.

وعلية فإن احتمال توريث المرأة للكروموزوم الأنثوي الحامل لمرض ما هو ٥٠٪ إذ إنه لابد من توريث أحد الكروموزمين إلى الجنين وهذا كاف لظهور المرض عند الجنين الذكر أما اذا كانت صفة المرض محمولة في كلا الكروموزومين أي أن المرأة تعاني من المرض فإن احتمال التوريث هو ١٠٠٪ ، بينما يكون في الحالة الأولى ما لو كان الجنين أنثى هو ٥٠٪ ولكن المرض لا يظهر عندها إلا إذا كان كروموزوم الأب يحمل نفس الصفة أو كانت الصفة سائدة أو أن الكروموزوم الحامل للمرض نشطا والآخر خاملا ولكن في الحالتين الأخيرتين يكون المرض خفيفا.

٣- إذا كان المرض محمولا في الجزء الصغير من الـ DNA الموجود في الميتوكوندريا فإنه يورث من الرجال فقط - كما أسلفت - وعليه فإن احتمال الوراثة هو ١٠٠٪.

٣- لعلي أزيد الأمر تعقيدا أكثر إذا ذكرت لك أيها القارىء الكريم أن بعض الأمراض والصفات الوراثية لا تظهر في الأجيال وإن كانت الشفرة الدالة عليها قد انتقلت من الآباء إلى الأبناء لسر لا يعلمه إلا الله.

وأن ليس كل مرض أو عيب خلقي وراثيا بل إن ما يزيد على ٥٠٪ منها مكتسب أثناء التخليق والحمل.

٤- هناك بعض الأمراض تورث إذا اجتمعت لها عدة عوامل منها القابلية لحصول المرض وهذه صفة وراثية ومنها العوامل الخارجية المحيطة بالمرء وأقرب مثال على ذلك هو مرض الربو فالإنسان يولد بقابلية الحساسية لشيء ما ولكن المرض يحصل فقط إذا توفر ذلك الشيء الذي خلقت له الحساسية.

عزيزي القارىء لقد لاحظت فيما سبق أنني أتكلم عن احتمال حصول المرض وهو يبقى كذلك وعليه فإن فرصة إصابة كل جنين هي مقدار ذلك الاحتمال وإصابة الجنين الأول مثلا لا يلغي فرصة إصابة الجنين الثاني والعكس صحيح.

كيف تحصل الأمراض الوراثية ؟

لقد قلت لك إن الصفات تنتقل عبر الشفرات الوراثية في الكروموزومات والتي بدورها مكونة مما يسمى بالجينات وهذه الأخرى مكونة مما يسمى بالقواعد النيتروجينية والتي هي عبارة عن القوالب التي تفصل فيها الصفات الوراثية. فالأمراض الوراثية تحدث عندما يكون تركيب هذه القواعد غير طبيعيا وبالتالي فإن الناتج من التصنيع فيها يكون غير طبيعي. ويختلف



حجم الخلل المؤدي إلى حصول المرض فربما يكون قاعدة واحدة فقط أو ربما تكون عدة قواعد.

فعلى سبيل المثال مرض الخلايا المنجلية يكون سببه استبدال حامض أميني واحد في أحد سلسلتي الهيم من الهيموجلوبين بحامض آخر فقط. بينما يكون سبب مرض ضعف العضلات التقدمي المعروف بمرض دوشين هو خلل في القواعد المسؤولة عن تصنيع البروتين المعروف بالدستروفين وهو أكبر بروتين في جسم الإنسان.

أيها القاريء الكريم كما رأيت إن الأمر معقد وصعب ولا يمكن الحكم فيه بسطحية وعفوية وإنما يحتاج إلى الآتي :-

أولاً : معرفة المرض المشار إليه.

ثانياً : معرفة طريقة حصول المرض.

ثالثاً : معرفة طرق توريث المرض.

رابعاً : صلة القرابة بين المريض المراد الزواج منه.

خامساً : حجم المرض ومضاعفاته.

سادساً : طرق العلاج والوقاية إن وجدت.

هذا وإلى الملتقى.

الاقتصاد في استهلاك المياه

١ اختيار نوعية الصنابير بحيث تكون جيدة لا تسرب الماء، ومن الأنواع التي يمكن التحكم بواسطتها بكمية المياه و تدفقها بسهولة فإن بعض أنواع الصنابير يصعب التحكم بها.

٢ توعية أفراد العائلة جميعاً من كبار وصغار بضرورة المحافظة على المياه وترشيد استهلاكها كما يحسن وضع لوائح وإرشادات في البيت للتذكير.

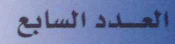
٣ عند غسل الأسنان أو الوضوء أو الاغتسال أو غسل الأطباق والأواني يفضل وضع كمية من الماء في إناء واستخدامها للغرض المطلوب لمزيد من التحكم في الاستهلاك.

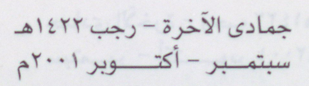
٤ عزيزتي ربة البيت لا تشغلي غسالة الملابس الأتوماتيكية لكميات محدودة بل ينبغي تجميع عدد كاف من الملابس حتى تمتلئ الغسالة لأن كل دورة للغسالة تستهلك كمية كبيرة من المياه.

٥ لا داعي لغسل الممرات والحوائط بخرطوم المياه إذ يمكن تنظيفها يدوياً بالفرشاة أو المكنسة أو القماش المبلل، وكذا الحال بالنسبة لغسل السيارة.

٦ يفضل سقي المزروعات في الصباح الباكر أو قبيل الغروب وتجنب سقيها في منتصف النهار حذراً من تبخر كمية من الماء دون فائدة.

٧ من المهم جداً المتابعة والصيانة المستمرة لأنابيب وصنابير المياه لأن تسرب المياه -ولو كان قليلاً- يستنزف الكثير.



مسابقة مكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية

أسماء الفائزين في مسابقة العدد السابق

١- فاطمة بنت محمد بن خلفان النظيرية- وادي بني خالد
٢- محمد بن علي بن صالح الخروصي- العوابي.
٣- يعقوب بن ناصر بن محمد الرواحي- إزكي.
٤- ميمونة بنت عبدالله بن صالح العبرية- الرستاق
٥- ناصر بن مرهون بن سليم المطري- إبراء
٦- هدى بنت باروت بن مبروك الريامي- نزوى

أسئلة مسابقة العدد السابع

السؤال الأول

برأيك ماالسبيل لتحرير فلسطين ؟

السؤال الثاني

أذكر ثلاثة من المحرمات التي ذكرها سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي في محاضرته (محرمات استهان بها الناس ١+٢ وهما من إصدارات تسجيلات الهلال؟

السؤال الثالث

عالم ومربي معاصر يسكن في المنطقة الشرقية من عمان، يقصده طلاب العلم من مختلف مناطق السلطنة وخارجها، وقد تخرج على يديه الكثير من طلبة العلم وله عدة محاضرات دينية أهمها محاضرة زكاة الذهب والفضة والنقود فمن هو؟

شروط المسابقة

١- الكتابة على وجه الورقة بخط واضح مع كتابة العنوان كاملاً.
٢- آخر موعد لاستلام الإجابات هو
٣- ترسل الإجابات على العنوان التالي- الرستاق ص. ب ٩٤ الرمز ٣١٨ مكتبة وتسجيلات الهلال الإسلامية. ملحوظة: جميع المشاركات التي تحمل إجابات العدد السابق صحيحة.



الشغب المدرسي

مصطفى بن سلام المحروقي

يعتبر الشغب المدرسي من الظواهر السلبية التي تؤثر تأثيرا سلبيا على تحصيل وأداء الطلاب بماله من نتائج ضارة على سير النظام المدرسي. فالشغب المدرسي ينتج عند تمرد الطالب على النظام المدرسي وإثارته الفوضى داخل المدرسة والفصل وعدم التزامه بالقواعد واللوائح الموضوعة لحفظ النظام.

ومن مظاهر الشغب مايلي:

- تطاول الطالب على زملائه الطلاب وكذلك على المعلم سواء بالألفاظ غير اللائقة أو بالأذى الجسماني والتشاجر والعراك.
- العبث وتحطيم الوسائل والمرافق المدرسية التي جعلت لخدمة الطلاب من أثاث وحدائق وأجهزة وملاعب وغيرها.
- عدم التقيد بالأنظمة واللوائح المدرسية وتعمد مخالفتها
- التسرب من المدرسة وكثرة الغياب.
- عدم الاهتمام بالواجبات والدروس وإثارة الفوضى أثناء الحصص.

هذا وللشغب المدرسي أسباب كثيرة قد تكون نابعة من المجتمع أو من العائلة التي يعيش الطالب فمن هذه الأسباب:

(١) تفريغ شحنات من الغضب والكبت لدى الطالب وذلك كأن يكون الأبوان يعاملان الطالب معاملة قاسية فيكون التعبير عن الغضب والكبت بالشغب المدرسي بإخراج تلك الشحنات ضد زملائه الطلاب ومعلميه ومدرسيه.

(٢) قد يكون لسن المراهقة دور في هذا الشيء، حيث إن هذه المرحلة تتسم بالعنف وتقلب المزاج وسرعة الغضب لدى الطالب بسبب انتقاله من عالم الطفولة إلى عالم الفتوة والرجولة (عند الطالب الذكر مثلا) مما يترتبُ على ذلك فقدان بعض الامتيازات التي كان يتميز بها في الصغر ومطالبة الأهل بأن يكون رجلا.

(٣)قد يكون للمعلم أيضا دور في هذا وذلك لعدم تفهمه لنفسية طلابه وكيفية معاملة كل واحد منهم حسب طبيعته النفسية مما يؤدي إلى الاصطدام مع هذا المعلم أحيانا.

(٤)طبيعة بعض الطلاب تتجه إلى رفض القيود الموضوعة من عالم الكبار وحب التمرد عليها ليثبتوا أنهم لا يخافون من عالم الكبار، بل إنهم قادرون على مواجهته والتصدي للقوانين التي يفرضها عليهم.

(٥) دور قرناء السوء.. وخاصة الفاشلين منهم ويتعرف عليهم الطالب سواء من داخل المدرسة أو من خارجها مما يغير من اتجاهاته وميوله ومزاجه فيتجه إلى العنف وإيذاء الآخرين في تعامله معهم.

(٦)على أن العامل الأساسي للشغب من وجهة نظري

هي التربية السيئة في البيت فإن الطالب الذي ينشأ على احترام والديه والآخرين ويغرس هذا المبدأ والمفهوم في نفسه فإنه سيكون أقل اتجاها إلى الشغب.

ورغم هذا كله فيجب تضافر الجهود من المجتمع والأسرة لمواجهة الشغب وألا يظل كل واحد من هذه الجهود منفردا عن الآخر. ونخلص من هذا كله إلى أن الشغب يواجه بعدة طرق منها:

- تعاون المدرسة مع البيت ومحاولة تفهم ظروف الطالب داخل بيته فإذا كان هناك ميل إلى القسوة على الطالب فعلى المدرسة أن توضح للأبوين مخاطر انتهاج هذا الأسلوب على الطالب وتوضيح الطريقة الصحيحة والمثلى للتعامل معه.

- على المعلم أن يقدر الأمور بقدرها فلا يتجه إلى تصعيد المواقف عند اصطدامه بطالب مشاغب بل بمعرفة أسباب هذه الأمور والطريقة الناجحة لحلها. لذا فعلى المعلم أن يكون حريصا ومنتبها حتى لا يزيد الأمور سوءا وتعقيدا، ويخلق لدى الطالب طبع المشاغبة بعد أن كان مشاغبا بسبب المراهقة.

- ومع كل الخطوات التي تتخذها المدرسة لمواجهة الشغب، فعليها أن تطبق قوانينها بحزم مع الذين لا يفيد معهم أي علاج أو دواء وذلك تمشيا مع ما يسمى شعرة معاوية بن أبي سفيان الذي كان يقول: لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت. قيل: وكيف ذلك؟ قال: إذا شد الناس أرخيت، وإذا أرخوا شددت. فعلى الطالب أن لا يحس بأن المدرسة عاجزة عن تطبيق قوانينها عليه إذا تمادى في شغبه لأنه كما هو معروف: من أمن العقوبة أساء الأدب هذا والله ولي التوفيق.

صعاب... ولكن

أم فداء

- ما أصعب فقد الأصحاب والأحبة أو الابتعاد عنهم، ويا لهول هذه الصعوبة إن عاش من بعدهم مع أشخاص لا يفهمونه ولا يقدرون مشاعره.. يعيشون حياة كلها ماديات وشكليات واهتمام بالمظهر الخارجي مع عدم الاكتراث بشيء اسمه مشاعر وأحاسيس.. لعمري كيف للإنسان أن يتواءم مع هؤلاء.. الإنسان جسد وروح ويجب التوازن في إعطاء كل جانب حقه دون أن يطغى جانب على آخر، وإلا فإن عدم التوازن يدل على شخصية غير سوية.

- ما أصعب أن تعيش مع إنسان يفسر الكلام والمواقف حسب هواه دون النظر للواقع والظروف ودون مراعاة الآخرين أو النظر في الأسباب التي دفعتهم لهذه المواقف.

- صعب أن تكون متأثراً ببعض المواقف المؤلمة بالنسبة لك ثم يأتي من يزيدك هماً فوق همك وألماً فوق ألمك.

- صعب أن تشعر بأن هناك من يريد كبت حريتك بكثرة الأسئلة التي لا داعي لها وهو في نفس الوقت ليس أهلاً لأن يحد من حريتك أو أن يتدخل في خصوصياتك.

- ما أشد وما أصعب أن تثق في إنسان وتجعله ملاذاً وملجأً لك تخبره بأسرارك ثم تفاجأ بأن أسرارك لم تعد أسراراً وإنما خبراً مشاعاً بين الناس، وعلى النقيض من ذلك أيضاً صعب أن تشعر أنك محافظ على أسرار إخوانك ثم تجد من يشك منهم فيك.

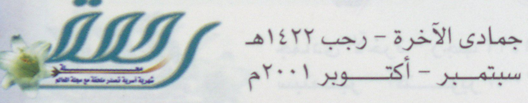
- صعب أن تتوسم في إنسان المساعدة والغوث وهو يستطيعهما ثم يخيب ظنك.

صعاب وشدائد يواجهها الإنسان نتيجة مخالطته لغيره من الناس.. ولكن هل تحصل دائماً؟ وهل هي عامة تصدر من جميع الناس؟

نقول أن الإنسان مدني بالطبع اجتماعي فطريا لا يمكن أن يعيش منعزلاً عن الناس الآخرين فيسعى لإقامة علاقات معهم، قد يرسم الإنسان لهذه العلاقات في مخيلته صورة مثالية خالية من العثرات والأخطاء، ولكن مثل هذه العلاقة لا يمكن أن تكون مع أناس قد يخطئون وقد ينسون كما أنهم يمرون بأطوار ومواقف وظروف مختلفة تتسبب في تغير طبائعهم للأحسن أو للأسوأ، أو تغيرهم للصورة التي تعجبك أو تغيظك... بما أن الحال كذلك فإنه ينبغي على الإنسان إذا أخطأ أحد في حقه أن يكظم غيظه ويعفو ويسامح ليكون من المتقين الذين وعدهم الله تعالى جنة الخلد ووصفهم بقوله: « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ».

لكن التغاضي عن الأخطاء قد لا ينفع مع كل الناس ولا في جميع المواقف ويجعل شخصية الإنسان مستهاناً بها من قبل الآخرين، وبالتالي يجب عليه أن يزن الأمور بقدرها ويجعل من شخصيته شخصية مرنة تعفو في الموقف المناسب، وترد الإساءة بمثلها في موقفها الذي يناسبها.

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى ... وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ ... فكلك عورات وللناس ألسن
وعينك إن أبدت إليك معايبا ... لقوم فقل يا عين للناس أعين
فعاشر بمعروف وسامح من اعتدى ... وفارق ولكن بالتي هي أحسن



يخامرني الظن أحيانا أنك تتعمدين إحراجي، بكل ما تعنيه كلمة الإحراج من معان، وإلا فما الذي يسوغ ذلك الإلحاح على أن يكونوا عندي بحضرة الأضياف ليلة البارحة، بل ما الذي سوغ لك رجعهم إلي كلما أرسلتهم إليك.

ليتك شهدت معي مشاهد العفاريت وهم يبدعون في الفوضى وسائل لم يعرفها ضيوفنا من قبل، كنت آنها ممسكا بجوهر النظام أقرأ بعض أبوابه، ودخل مرشد كبيرهم الذي علمهم السحر فركل الكرة فأصابت وجه أحد الضيوف، لقد تمنيت ساعتها أن تبتلعني الأرض فلا يدرى في أي بلاد الله أكون، وبينما كنت أعتذر إذ بالمؤثر يسكب الماء في وجه ضيف آخر، وهكذا ظلت بركات عيالك تتوالى على الأضياف ضربا وركلا، وأفعالا ضاقت عنها العربية فلم يتنبه لها الخليل ولا سيبويه، وعند كل مشهد يعلق أحد الأضياف مصورا ما يفعلونه وكأنه ضرب من ضروب البطولة، ولون من ألوان الرجولة، كل ذلك لإعفائي من اعتذارات باهتة غدت كالثوب الخلق يتحاشون أن أسديها لهم.

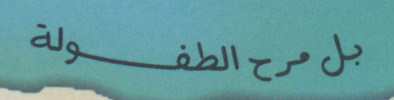
ولا تسلي عن ضياع وقت نصبوا أنفسهم ملوكا عليه ، فمنعونا من الحديث إلا أن يكون إجابة عن سؤالاتهم التافهة ، وحرموا علينا القراءة والدراسة، وإن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة.

أم العيال:

لست أذكر أن أمي أرسلتني إلى مجلس الرجال قبل بلوغ الثانية عشرة من عمري ، وما كان أبي ليسكت عن فعلة كهذه لو أرادتها، وها أنا ذا أمامك لم ينقصني من معاني الرجولة شيء ولله الحمد، أما ما تلوكينه من فلسفات تربوية، فما أحسب من كتبها سيقول ما قاله لو كان أبناؤه كأبنائك، ولست أرى من الحكمة أن نجعل التربية قوالب جاهزة يحشر فيها الأطفال دون مراعاة لما قضاه الله من تمايز بين البشر، وتغاير لا ينكره من كانت له مسكة من عقل.

فبربك فكي إساري من قيد تحملته سنين من غير ما جناية أعلمها، ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الدنيا والآخرة، وسلمت لي أم العيال.

سلوى



تضيق بي سبل الحجاج أحيانا فأضطر إلى مخالفتك إلى ما نهيتني عنه، ولطالما قلت لي: إياك والمقارنة بالآخرين فإنها مع ما تحمله من مجافاة العدالة غالبا، وعدم انطباق القياس عادة، هي مع ذلك كله سبيل لإغارة الصدور وبعث الحسد النائم من مرقده. لطالما قلت لي ذلك، ولقد كنت مدة سنين مضت طوع أمرك، لكن اعذرني هذه المرة، ومثل لنفسك ما في حياة الآخرين من عبر نحن أحوج ما نكون إليها.

حدثتني صديقتي فاطمة أن زوجها ابتلي ذات ليلة بمثل ما ابتليت به، وأحسب أن الرجل قال لنفسه إن لم أربهم على مجالسة الضيف اليوم فمتى، أإذا بلغوا مبلغ الرجال طفقت أعودهم على ما يعرفه أطفال الآخرين ، وأحسب أن الرجل قال لنفسه إن أخطأوا اليوم فخطؤهم مغتفر، تشفع لهم طفولتهم وحداثة تجربتهم، بل قد جرت العادة على أن يتسلى الناس بأفعالهم الطفولية ومرحهم البريء، وتعارف الناس على أن يتعافوا عن جرائرهم.

وأحسب أن الرجل قال لنفسه ولا يعني ذلك أن أطلق لهم الحبل على الغارب بل سأسعى جهدي ليكون الخطأ سلما للصواب، والعثرة فرصة للتعليم، والموقف ثروة للتربية. وأحسب أن الرجل سبق فعله قوله، فقد حدثتني فاطمة أن عليا ولدها ركل الكرة في وجه الضيف خطأ، فما كهره أبوه، ولا سبه ولاشتمه، بل دعاه إليه بقول حسن، ونظر إليه النظرة أحناها، وقال له قم يابني فاعتذر إلى الضيف، فما هي إلى أن قام الولد وكأني به اعتاد على ذلك فطلب من الضيف غفرانه، ثم ولى وجهه لأبيه ينتظر أمره، فأشار إليه أن يعود إلى مقعده. ولعلك تحسب أنهم خلقوا من غير طينة أولادنا، فحسن الخلق فيهم طبع وسجية، فإن كان ذلك في حسبانك، فقد جانبت الصواب أبا العيال، لئن أخجلوك مرة فقد شرفوك مرات، شرفوك يوم ختموا من القرآن ما غاب عن أقرانهم، وشرفوك يوم أدوا ما أمرتهم به، وشرفوك فيما ذكرت من المواقف وفيما لم أذكر.

زوجي الحبيب: هم عجينة بين أيدينا نشكلها كما شئنا، فإن يبست فحوادث الدهر ماء يرطبها، إن سكبناه كما ينبغي ، وبالقدر الذي ينبغي، وذكر لم يربه أبوه على مجالس الرجال، سيبقى لقيطا يتسكع أبد الدهر في طرقات الأنذال، إلا من رحم ربي، وقليل ما هم.



عبير بنت علي بن سالم البوسعيدي

سجل حياتنا عبر...

كنت وزوجتي وطفلي الصغير نعيش حياة مليئة بالحب والحنان.. ترفرف حولنا الطيور بأجنحة السلام وتعزف العصافير ألحان السعادة.. كانت حياتي مع أسرتي مستقرة وحالنا ميسورا والحمد لله.. كانت حياتنا مثل البركة التي تتدفق مياها عذبة صافية لا يشوبها كدر.. كانت بهجة زوجتي وسعادة طفلي عند عودتي من العمل تجعلانني أنسى معنى المشقة والإعياء والتذمر.. وشعرت وأنا معهم كأن الدنيا تحلق في سماء السعادة.. لم أفكر يوما من الأيام أنه يمكن أن يتغير صفاء هذه البركة.. كان همي الوحيد في هذه الدنيا هو أن أعلم طفلي حتى يكبر ويصبح مهندسا ناجحا في عمله لأفتخر به بين الناس..

ولكن.. دوام الحال من المحال.. ففي يوم من الخريف الباهت.. عندما أخذت أوراق الأشجار تتساقط.. تغطي الطرقات والشوارع بعدما فقدت لونها الأخضر الجذاب.. في ذلك الجو الذي فيه تهاجر العصافير والطيور أسرابا وجماعات.. في يوم الأربعاء من عام أربعة وتسعين وتسعمائة وألف في الساعة الثانية عشرة والنصف.. وقفت أترقب وصول ولدي أحمد وزوجتي بلهفة وشوق من المدرسة التي كانت تعمل بها زوجتي معلمة وولدي أحمد طالبا مجتهدا.. وقفت أنتظرهم بلهفة حتى نتناول الغداء معا كالمعتاد.. ولكن.. شاءت قدرة الله أن تسقط أوراق الأشجار في تلك البركة فتكدر صفوها وتغير استقرارها.. شاءت قدرته عز وجل أن تهاجر عصافير وطيور السعادة من حولنا.. انتهى كل شيء ما بين غمضة عين وانفتاحها وذلك عندما رن جهاز الهاتف في ذلك اليوم وفي تلك الساعة فذهبت لأرد عليه.

- نعم هذا منزل محمود عبد الرحمن.. من المتحدث؟

- أنا موظف في مستشفى القابل ويؤسفني أن أبلغك بأن زوجتك وطفلك قد تعرضا لحادث مؤسف وهما الآن في....

لم أتمالك أعصابي.. لم أكد أصدق ما سمعت أقفلت سماعة الهاتف قبل أن ينهي المتحدث كلامه.. هرعت إلى سيارتي ومنها إلى مستشفى القابل الذي لم يكن يبعد عن المنزل إلا بضعة كيلومترات..

وهناك في المستشفى.. أبلغني الطبيب أن الصدمة كانت كبيرة والحادث فظيعا ومروعا.. وأن زوجتي وهي تقود السيارة كانت وطفلي لا يرتديان الحزام الواقي من الحوادث لذلك فقد فارقا الحياة حتى قبل وصولهما المستشفى.. حينها وأنا أسمع كلام الطبيب لم أتحمل وكأن صاعقة نزلت وحلت بي.. فقدت الوعي ولم أشعر بنفسي إلاَّ وأنا

على سرير في إحدى غرف المستشفى.. مكثت في المستشفى حوالي أسبوع.. بعدها غادرت.. كنت أشعر أنه لا قيمة للحياة بعد زوجتي وولدي لا أمل لي فيها.. نعم لقد تسلل اليأس إلى أعماق قلبي وضاقت بي الدنيا بما رحبت.. فتركت العمل رغم أنني كنت ناجحا فيه والأهم من ذلك تركت ما لا يحق لي تركه وهي الصلاة بل والفرائض أجمع.. تجرد قلبي من كل معاني الرحمة والعبودية لله.. وجرتني غفلتي بالله إلى رفقاء السوء.. كنت أسهر معهم حتى وقت متأخر من الليل نتناول الخمر والهيروين.. بل لا أعود إلى المنزل أحيانا إلاَّ بعد آذان الفجر.. هكذا أصبحت حياتي.. ومع مرور الأيام.. بدأت حياتي تتدهور يوما بعد يوم.. بدأ جسدي ينحل ويضعف.. وفقدت شهيتي للطعام وكل هذا بسبب الهيروين الذي أتعاطاه مع رفقاء السوء.. عشت حياة الضياع والفساد هذه قرابة العامين.. ولكن وفاة صديقي الحميم والعزيز أسعد غيرت مجرى حياتي مرة أخرى والحمد لله.. فقد خرجت مع صديقي أسعد بعد السهر مع رفقائنا وما أكثر الذنوب التي اقترفناها في تلك السهرة.. خرجنا ونحن في غفلة، و رائحة الخمر تفوح منا.. كان صديقي مسرعا بسيارته وكنت بسيارتي أسابقه.. وصوت الموسيقى الصادر من السيارتين يمزق سكون الليل.. لا أذكر في تلك الساعات سوى أنني رأيت سيارة صديقي تحترق وصوته يتردد في جميع الجهات يطلب مساعدتي.. خرجت من سيارتي فورا.. كنت لا أعلم ماذا أفعل فاتصلت فورا بالمركز المتخصص بالحوادث.. وتم إخراج صديقي.. ولكن بعد فوات الأوان.. لقد رحل صديقي أسعد دون أن يذكر ربه أو يسجد لله سجدة واحدة في حياته.. رحل ليكون عبرة وعظة لي بعد انغماسي في المعاصي والملذات.. فبعد أيام من الحادث انفردت بنفسي أحاسبها فكان شريط حياتي يمر أمام عيني.. أتذكر بين الحين والآخر الحال التي رحل عليها صديقي إلى قبره وكيف سيقابل ربه.. عندها أحسست بالفعل أنني بحاجة ماسة إلى أن أخرج من حياة الشقاء والسعادة الكاذبة تلك الحياة التي جعلت من صديقي جثة مليئة بالآثام والذنوب.. أحسست بالفعل أنني أريد أن أعتصم وأستمسك بحبل خالقي.. وأحسست حينها أنه لا ملجأ من الله إلاَّ إليه.. وبالفعل اغتسلت وذهبت لأداء صلاة الفجر في المسجد وكم هي السعادة التي غمرت قلبي آنذاك.. ولكن تلك السعادة كان يشوبها شيء من الخوف فقد كنت أعلم أنَّ المخدرات والهيروين تجري في جسدي كالدم لذلك قررت معالجة نفسي منها، وبمساعدة أحد الأصدقاء ذهبت لدورية متخصصة في هذا المجال وكتب الله لي الشفاء بعد شدة ومعاناة بعونه تعالى.. ومباشرة بعد خروجي توجهت لقسم الشرطة الدولية لأبلغ عن مكان وجود رفقاء السوء الذين كانوا يروجون بضائعهم التي تدمر حياة الشباب وهم ينتهزون ضيق بعض الشباب من كدر الدنيا ومرارتها فيجرونهم إلى الهاوية والموت ويحرمونهم من ريعان شبابهم.. وبمساعدة الجميع بعد مساعدة الله تم ما كنت أعمل لأجله فقد استغرق مشوار ورحلة المقاومة عدة أشهر بعدها تم علاج جميع الشباب الذين وقعوا في شباك المجرمين وتم القبض على المجموعة المروجة لهذه السموم القاتلة ومحاسبتهم حسابا عسيرا.. وفي صبيحة يوم الاثنين في تمام الساعة السادسة صباحا كنت في المطار قاصدا مدينة رسولنا الكريم لزيارة قبره عليه الصلاة والسلام.. ثم بعد ذلك ذهبت لأداء فريضة العمرة.. وأدركت حينها بالفعل معنى الحياة ومعنى الصبر.. معنى الحياة الإيمانية التي تربطني بحبل الله.. أدركت بالفعل أنني كنت أحمق عندما يئست من حياتي ولم أصبر وأتمسك بديني لمواجهة نكبتي حيث إن ذلك ابتلاء من الله.. والآن وبعد زواجي من فتاة طيبة والحمد لله رزقني الله منها بولدي محمد وابنتي عائشة وأعمل الآن بعد خروجي من وظيفتي السابقة تاجرا وقد وفقني الله في هذا المجال.. وأنا أروي قصتي راجيا أن تكون عظة وعبرة للأنام جميعا.. وأرجو من الله أن تقف هذه القصة عائقا أمام عصابات الفساد والسموم القاتلة وتبقى حكمة الله في هذه الحياة يمهل ولا يهمل...

كيف يذاكر الطالب؟!



منى بنت محمد العبدلية

على الطالب أن يحرص دائما على إحراز التفوق، لذلك عليه أن يجتهد ويجد ليحصل على ثمار ما كد من أجله وبعد أن يجتهد ويجد يتوكل على الله ويقول: « وما توفيقي إلاَّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب»

ولكن قد يسأل: كيف يذاكر الطالب؟

الجواب هو أن تتبع النقاط التالية:

- اقرأ في وقت مناسب ؛لأنك إذا قرأت وجسمك متعب فستكون الفائدة محدودة والسرعة بطيئة.
- غيِّر سرعة قراءتك حسب طبيعة المادة التي تقرؤها، فهناك صفحات تحتاج إلى دقة وهناك صفحات يمكنك أن تقرأها بسرعة، وقد تكون في الصفحة الواحدة فقرة أهم من فقرة أخرى.
- ابتعد عن الأماكن الصاخبة واقرأ في مكان هادئ؛ لأن الضوضاء تعطل من تركيزك واستيعابك فتضطر إلى إعادة ما قرأت أكثر من مرة وهذا مضيعة للوقت.
- عليك أثناء قراءتك للدروس أن تذهب بعينيك إلى الأمام على السطور ولا تتراجع بها إلى ما قرأته إلاَّ للتأكد.
- حاول أن تقرأ قراءة صامتة، فالقراءة الصامتة تحقق استيعابا أكبر، أما الجهرية فإنها تتعب الجهاز الصوتي وبالتالي فإنها تتعب الجهاز العصبي وتزعج الآخرين وتحقق استيعابا أقل للدرس.
- عندما تشعر بملل من كتاب، انتقل إلى كتاب آخر لمادة مختلفة تماما.
- لخص ما تذاكره واكتب الملحوظات عن الأفكار الرئيسة التي تقرؤها.
- حاول أن تذاكر يوميا سواء كان هناك واجبات مدرسية أو امتحان أو لم يكن.
- أعط نفسك سبع ساعات من النوم يوميا على الأقل.
- عندما يأتي موعد النوم توقف عن المذاكرة؛ لأن المذاكرة مع الإرهاق فائدتها محدودة.
- لا تذاكر قبل الامتحان مباشرة،لأن ذلك يسبب للطالب مزيدا من التوتر.
- وأخيرا استعن بالأدعية التي تقربك إلى الله عز وجل وتوكل على الله فقد قال: "وعليه فليتوكل المتوكلون"

قواعد النشر في

- المجلة ترحب بكافة الإبداعات في العلوم الإنسانية شرط صياغتها بلغة تتساوق وحضارتنا الإسلامية.
- لا تنشر المجلة أي موضوع سبق نشره، إلا إن رأى التحرير ضرورة لذلك.
- موضوعات المجلة تنشر في عدد واحد ولا توزع على عددين، إلا لضرورة داعية لذلك.
- يرجى ذكر الاسم ثلاثيا مع العنوان المفصل للكاتب ليمكن وصول المكافأة المالية إليه.
- ترسل نبذة عن الكاتب مرفقة مع المقال.
- يرجى توثيق البحوث توثيقاً علمياً، وعند وجود مرفقات كالصور والوثائق وغيرها فيرجى إرسالها.
- تحتفظ المجلة بحق الاختصار والتعديل بما لا يخل بروح الموضوع.
- الموضوع الذي لا ينشر لا يعاد إلى صاحبه .
- ترسل الموضوعات إلى عنوان المجلة، أو إلى:

E-mail : msmamrey@ayna.com - alblja@hotmail.com

- ويمكن للأخوة في دول الخليج العربي مراسلتنا مؤقتاً على العنوان التالي :

سلطنة عمان - روي - ص.ب: ٧٥٦ - الرمز البريدي: ١٣١



محفوظة في قلوب المخلصين



يجيب على أسئلتكم سماحة الشيخ
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام لسلطنة عمان

ثـــوب (فيلي)

هناك ثوب شهرة معروف عند الناس باسم (فيلي) وهو ثوب أبيض واسع على الأطراف ضيق في الجسم ولونه الدائم أبيض.. تلبسه العروس ليلة زفافها.. وهو غالي الثمن في أكثر الأحيان حيث يصل أقل سعر له حوالي (٣٠٠ ريال) ويلبس لليلة واحدة ثم يؤجر بعد ذلك لمن أرادت والإيجار ربما (٢٠٠ ريال أو أكثر).

السؤال :

– هل يجوز لبس الثوب بالنسبة للمرأة المسلمة؟ وإن اختلف لونه؟

الجواب :

أولا الإسراف في الثمن من التبذير المحرم والثوب الذي يصف لا يجوز للمرأة لبسه وإرخاء الذيل أكثر من ذراع لا يجوز للمرأة المسلمة لذلك كان على المسلمة تجنب مثل هذا الثوب والله أعلم.

إطالة أظـافر المـرأة

السؤال :

ما حكم إطالة المرأة لأظافرها، حتى وإن لم تكن تقليدا بالغربيات ولكن تزينا للزوج؟

الجواب :

ذلك أمر معاكس للفطرة فإن من سنن الفطرة تقليم الأظافر ومن أعرض عن ذلك فقد أعرض عن فطرة الله التي فطر الناس عليها وليست الزينة في إطالة الأظافر وإنما الزينة في تقليمها ولكن هذه نفوس انحرفت فطرها وانطمست بصائرها فاستحسنت القبيح واستقبحت الحسن ولله الأمر من قبل ومن بعد والله أعلم.

الـرقص والتصفيق

في الكثير من الأعراس اليوم ينتهجون برامج عدة في أفراحهم ومن تلك البرامج تدريب بعض الفتيات الصغيرات على الرقص المصحوب بالأناشيد مع تنوع الرقصات والملابس خلال الحفل.. وبرنامج آخر هو التصفيق للعروس عند رقص الفتيات وعند دخول الزوج لأخذ عروسه..

السؤال:

ما حكم الرقص الموضح سلفا؟ وما حكم التصفيق..؟ نرجو التوضيح.

الجواب:

التدريب على الرقص هو تدريب على الفساد لا سيما الرقصات المثيرة إذ لا يؤمن أن يكون الرقص فيما بعد هواية لهؤلاء الفتيات المدربات لذلك كان منع ذلك حتى على الفتيات الصغار من باب سد ذرائع الفساد فيجب المنع وأما التصفيق فهو من عمل الشيطان فإن الله أنكره مع الصفير على المشركين بقوله: (وما كان صلاتهم عند البيت إلاّ مكاء وتصدية) فالمكاء الصفير والتصدية التصفيق على أنه روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه من عمل قوم لوط وكفى به دليلا على حرمته والله أعلم.

جلسة سمر

فطرة الله

أستاذة علم النفس د.بنيلوب روسيانوف تعلن نتائج أبحاثها على نفسية المرأة فتقول: ٩٥٪ من النساء تعتقد الواحدة منهن أنه لا قيمة لها في غياب الرجل.

وتضيف: إن إحساس المرأة بأنها لا تساوي شيئاً دون رجل حقيقة تشترك فيها كل النساء من كل الأعمار والمستويات في التعليم والدخل والدين والتنشئة والوظائف ومستويات الجمال والشخصية.

ما أحبه في المرأة وما أكرهه فيها!

سئل رجل عما يحبه ويكرهه في المرأة فأجاب:

أحب فيها الصلاح والتقوى وأكره فيها الطلاح والفساد..أحب فيها الصراحة وأكره فيها الكذب والمراوغة.. أحب فيها الدعابة والمرح وأكره فيها الجمود والعبوس.. أحب فيها البهجة والسعادة وأكره فيها الحزن والكآبة.. أحب فيها التفاؤل والثقة بالنفس وأكره فيها التشاؤم واهتزاز الثقة.. أحب فيها الرفعة وأكره فيها الذلة والهوان.. أحب فيها الأمل والطموح وأكره فيها اليأس والرضى بالدون.. أحب فيها الستر والحياء وأكره فيها التبذل والتكشف.. أحب فيها الإخلاص والأمانة وأكره فيها الرياء والخيانة.. أحب فيها التنظيم وأكره فيها الفوضى.. أحب فيها البساطة وأكره فيها التكلف.. أحب فيها التفاهم والتقبل وأكره فيها التعصب والتزمت.. أحب فيها الحلم والصدر الواسع وأكره فيها الضيق والضجر.. أحب فيها التسامح واللين وأكره فيها الشدة والغلظة.. أحب فيها الرضى والقناعة وأكره فيها الطمع والجشع.. أحب فيها الترفع عن حطام الدنيا وأكره فيها الانغماس في الملذات.. أحب فيها كتمان الأسرار وأكره فيها الإفشاء.. أحب فيها الجمال والأنوثة والدفء والحنان.

أسرعكن لحاقاً بي!

أخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً قالت: فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد أيدينا في الجدار نتطاول، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ولم تكن بأطولنا فعرفنا حينئذ أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد طول اليد بالصدقة، وكانت زينب صناع اليدين (ماهرة)، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به في سبيل الله.

تحرير رقبة!!

خرجت جماعة من قريش إلى أرض لهم، وخرج معهم أعرابي من بني غفار، فهبّت عليهم ريح عاصفة يئسوا معها من الحياة، وقرروا أن يحرر كل منهم عبداً من عبيده قبل أن يموت، ولم يكن للأعرابي عبد فوقف وقال: اللهم لا عبد لي لأحرره.. ولكن.. امرأتي طالق لوجهك ثلاثاً!!

سؤال محير!

أي الطرفين يفهم الآخر أكثر.. الآباء أم الأبناء؟؟

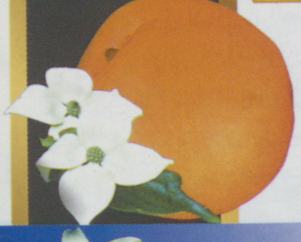
لا تتعجب!!...

يؤكد علماء النفس والاجتماع أن الصغار لديهم متسع من الوقت لدراسة الوالدين وطباعهما وطريقتهما في التفكير أكثر مما يتسع الوقت للوالدين!!

إعداد/ قسم الدراسات

موقف!

التقت حسناء في شرخ الصبا ... بعجوز أدها عبء السنين
تلك في الشرق على عرش الضحى ... وذه في الغرب بين الآفلين
قالت الحلوة ما أجملني ... قالت الأخرى ولكن تجهلين
خلتنا ثنتين بل واحدة ... فأنا أنت ولكن بعد حين





رعاية المتفوقين

بدرية المعمرية

التربية والتعليم يسهمان في بناء الشخصية.

التعرف على المتفوقين مبكرا يتيح إمكانية تغذيتهم بالمعلومات الإضافية.

إن الفروق بين المجتمعات البشرية والحضارات ليست فروقا وراثية بل إنها فروق نشأت نتيجة لطبيعة استخدام كل مجتمع لقدرات وإمكانات أفراده. لذا يعد العنصر البشري العامل الحاسم في النهوض والارتقاء بأي مجتمع ما.. فكلما أحسنا الاستفادة من قدرات أفراد المجتمع، وتم توجيهها الوجهة السليمة أوجدنا أداة منتجة وفاعلة لذلك المجتمع. فالفرد مهما كانت إمكاناته وقدراته لا يستطيع العطاء ما لم تهيأ له الفرصة والمناخ الملائم للعطاء والإنتاج. ولعل مجال التربية والتعليم من المجالات المؤثرة في تنمية وصقل قدرات الأفراد من حيث إنها تقدم لهم تغذية فكرية ووجدانية تسهم في بناء الشخصية والكيان المتكامل للفرد. وتعتبر الرعاية الاجتماعية للطلاب من مستلزمات الأمور لنمو حياتهم واستقرارهم. وإذا كانت الرعاية التي توجه إلى الطلاب عامة هامة، فإن توجيهها إلى المتفوقين أهم، حيث إن هؤلاء المتفوقين هم علماء المستقبل وبناة الأمم وقادة المجتمع. وعبر السنوات الطويلة برز أفراد كثيرون وخلدت أسماؤهم لما قاموا به من أعمال واختراعات وأفكار أثرت على تفكير المجتمعات ومجريات حياتها وعبر تلك السنوات على تميز أداء هؤلاء الأفراد. وفي اهتمامنا بهذه الفئة إنما هو اهتمام بالثروة البشرية التي يحتاجها المجتمع لبناء نفسه والنهوض به. وعلى الرغم من وجود العديد من التعريفات الخاصة بهذه الفئة إلاَّ أننا نورد منها على سبيل المثال المتفوقون هم العناصر البارزة بين الطلاب ويتميزون عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي أو أحد مجالات النشاط أي أن تكون لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل الدقيق وسرعة البديهة والذكاء الوقاد والنقد البناء كما أن لديهم مكونات عميقة أخرى ليس من السهل إدراك كنهها.

إن أقل ما يمكن أن يقال عن المتفوقين أنهم يختلفون بشكل واضح في مجمل الخصائص عن نظرائهم العاديين، فهم أكثر نضجا وتقدما بالنسبة لعمرهم الزمني ويقتربون بشكل أكبر في تصرفاتهم إلى من يكبرونهم سنا.

إنه لمن الضروري أن يتم التعرف على المتفوقين في مرحلة مبكرة من العمر حتى يتيح إمكانية تغذيتهم بالمعلومات الإضافية

التي تناسب قدراتهم الخاصة وتساعد على زيادتها وصقلها وكذلك علاج ما قد يعترض تفوقهم من مشكلات ومواجهتها في بدايتها مساعدة لهم على الاستمرار في التقدم العلمي المنشود. ونجد أن المتفوق يتميز بنضج أعلى عن بقية زملائه والاستقلال الفكري والميل إلى المناقشة الدائمة، وكذلك وجود مجموعة من القدرات العقلية والعلمية المتميزة. وهؤلاء يمكن تحديدهم في المدرسة من بين الطلاب الحاصلين على أعلى المجاميع في الاختبارات الدورية واختبارات نهاية العام الدراسي، وكذلك الحاصلين على المراتب الأولى في المسابقات الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية سواء على مستوى المدرسة أو المنطقة أو الدولة، وكذلك من بين الموهوبين ذوي القدرات الخاصة في الأنشطة التربوية المختلفة كالإذاعة والنشاط المسرحي ومسابقة حفظ القرآن الكريم والبحوث والمقالات الدينية والثقافية والعلمية والكشفية وغيرها. إن أهم مصادر التعرف عليهم هم المعلمون وأولياء الأمور والاختبارات والأنشطة والأقران.

المتفوقون في أمس الحاجة إلى المساعدة.

ومن الاعتقادات السائدة أن فئة المتفوقين لا تحتاج إلى مساعدة خاصة، فنظرا للقدرة العقلية العالية لأفراد هذه الفئة يمكنهم العناية بأنفسهم، لكن بعض البحوث أشارت إلى عدم صحة هذا القول وأن المتفوقين في أمس الحاجة إلى كل مساعدة وعون يقدم لهم. وقد أثبتت بعض الدراسات التي أجريت على الطلاب المتفوقين أن هناك مجموعة من المشكلات يعاني منها المتفوق من شأنها إعاقة نموه. منها:

أولا: مشكلات خاصة بالمتفوق نفسه مثل الشعور بالوحدة نتيجة اختلاف الميول والنشاط عن أقرانه من نفس السن والشعور بالنقص في بعض الأحيان نتيجة عدم قدرته على الاندماج في جو الجماعة، هذا بالإضافة إلى عدم تساوي النضج العاطفي مع النضج العقلي مما قد يؤدي إلى شعوره بالقلق نتيجة اهتماماته العقلية التي لا تتناسب مع الاتجاهات العاطفية المكتسبة.

ثانيا: مشكلات خاصة بالبيئة المنزلية كعدم الاكتراث بتفوق الطفل وعدم وجود الحافز في البيت، والفروق في الثقافة بين الطفل المتفوق وأسرته مما يحول بينه وبين الانتفاع بخبرات الأسرة. كذلك المبالغة في المستويات التي يضعها البيت لنمو قدرات الطفل ودفعه إلى مزيد من العمل والتحصيل فوق القدرة مما قد يشعره بالإحباط.

ثالثا: مشكلات مدرسية كاستياء زملائه في الفصل من تفوقه الدراسي وخصوصا إذا أراد أن يظهر معرفته وتفوقه داخل الصف فكثيرا ما يؤدي هذا الأمر إلى نبذه وعزله عن المجموعة، كذلك يضطر في كثير من الأحيان إلى الانكماش وإخفاء جوانب التفوق لديه، ولا تقتصر على زملائه فقط بل تتعداها إلى المدرس فغالبا ما يحرج كثير من المدرسين من أسئلة الطالب المتفوق المتعددة وغير المتوقعة أو التي تتطلب منه وقتا أطول للإجابة عليها فيلجأون إلى تجاهله أو عدم الإجابة عليها مما يعطل نموه، وأحيانا يلجأ المعلمون إلى المبالغة في الرعاية التعليمية وعدم الاهتمام بالرغبات الخاصة للطالب وإنما يدفعونه نحو ما يريدون من العلم والتحصيل بما قد لا يتناسب مع قدراته وإمكاناته.

لابد من برامج خاصة للمتفوقين.

إن الطلبة المتفوقين يختلفون عن العاديين بخصائص كثيرة كالأنماط المعرفية وأنماط التعلم وخصائص الدافعية وطبيعة الحاجات لديهم إذ لابد من برامج خاصة بهم تسمح بتقديم خبرات تتلاءم مع احتياجاتهم فتسهم في تنمية قدراتهم وإمكاناتهم وتهيئة المناخ القادر على استثارة ذلك المتفوق وقدراته الحدسية ومن أمثلة هذه البرامج، تشجيع هؤلاء حسب قدراتهم المتميزة لزيادة ثقافتهم واطلاعهم مع تقديم الحوافز المادية والمعنوية لدفعهم على الاستمرار، والعمل على توفير المراجع التي تناسب ميولهم، وتشجيعهم على أساليب البحث العلمي، ومساعدتهم على تقديم منتجاتهم وأفكارهم بصفة منتظمة، والعمل على تبادل الزيارات واللقاءات الهادفة لرعاية المتفوق مع توعية هيئة التدريس بما يجب أن تكون عليه الأسس التربوية لرعاية هذه الفئة، كما يعد إجراء دراسات شاملة وبحوث اجتماعية لهؤلاء المتفوقين أمرا هاما بحيث يمكن معرفة أسس التفوق والعوامل المؤدية إليه وأساليب اكتشاف الطلاب المتفوقين.

اسألي المجربة



١- لا تلصقي غلف الرسائل وطوابع البريد ببلها لحسًا باللسان، لأن الصمغ المجفف يحتوي على جراثيم قد تسبب مرض السرطان لذا استعملي قليلا من الغليسرين ليجعلها تلتصق بسهولة.

٢- إذا أردت حفظ السكاكين والملاعق بعد استعمالها من الصدأ وإبقاءها لامعة امسحيها بقليل من زيت الزيتون قبل تخبئتها وبعد تنظيفها جيدا.

٣- لتنظيف فرشاة شعرك خذي طبقا مجوفا واملئيه ماء وصبي فوقه ١٥ أو ٢٠ نقطة من النشا ثم ضعي شعر الفرشاة في هذا الماء ونشفيه بخرقة.

٤- اعلمي أن عصير الليمون له فوائد عظيمة فهو مخفف للصفراء وقاتل للديدان ومساعد للشفاء من الأمراض الجلدية ومضاد للكوليرا ومخفف لآلام الصداع وينفع لتنظيف الرأس وتلميع الشعر.

٥- لإزالة بقع الشاي من غطاء المائدة عليك بذر الملح عليه وتركه، وبعد الغسل يتلاشى كل الأثر.

يسرنا تلقي تجاربكن على عنوان المجلة أو بريدها الإلكتروني

نصرة بنت سالم المسرورية



أرز بالروبيان

المقـــادير:

١/٢ كوب من الروبيان

٣ملاعق طعام زيت

١/٤ كوب فلفل أخضر حلو مفروم

ماء حسب الحاجة

١/٢كوب كرفس مفروم

بصلة واحدة متوسطة الحجم ومفرومة

١/٣كوب صلصة طماطم

رشة ملح، ورشة زعفران

كوب أرز

الطـــريقة:

بعد الاستعانة بالله في كل أمورنا نبدأ:

١- يتم تحمير البصل والكرفس والفلفل بالزيت لمدة ٥ دقائق.

٢- تضاف باقي المقادير ما عدا الأرز إلى الخليط ويترك على النار لمدة ٥ دقائق.

٣- يضاف الأرز إلى خليط الروبيان، ويغطى القدر ويوضع على نار هادئة لمدة ٣٥ دقيقة مع وضع حاجز بين القدر والنار.

ويقدم مع السلطة، وبالهناء ودوام العافية.

علامـــة استفهـام

لم تتخفف من ثقل المذلة إلا يوم ولجت بيته، كان عمرها آنذاك كعمر البدر ليلة تمامه، ولا يمنعني أن أشبهها به إلا أخاديد الزمن العابث المحفورة على وجهها، هذا شمخ ولد يوم ضربها أبوها قبل أن تكمل ربيعها السادس، وذلك أثر لطمة تلقتها من عمتها (زوج أبيها) لأنها كسرت فنجان القهوة، والزمن العابث يقهقه وهو يمدهما بروح منه، والجسد الضامر لا يملك إلا أن يجيب.

وكأنما رصدته الأقدار ليسري إليها متخفيا، فجاء من أقاصي الأرض ليخطبها، ووجدها الأب فرصة سانحة ليلقي عن أيامه ثوبا قمئا تكلل به رغم أنفه، لقد كانت وتدا تتشبث به الذكريات السوداء لزواج البدل، الذي خاض غماره، وركب سفينه وسط ريح هوجاء، فاجتمع عليه بغض البحر وبغض السفينة وبغض الريح.

لقد كان يوم زواجها فرحا للجميع، زغردت فيه عمتها بلسانها، و غرد أبوها بملء فمه، وأنشدت بلابل الفرح في قلبها أغنية لم يسمح لغيرها أن يسمعها.

دخلت كوخه الحقير مستعظمة كل شيء، مثل نبتة برية لامستها قطرات المطر بعد عقد ممحل، و كانت نفسها الرضية تتيح لزمن السكينة أن يمتد، فلبثت في كنفه أحقابا لا تستطيع لها عدا.

ما زالت تذكر أنها جلست إليه ذات يوم تستغفر من لعن الزمن، وما زالت تذكر أنها قالت له:

- حدثتني جدتي ذات يوم أن الزمن طالما شكا ظلم الناس له، فلما أيس من العدالة قرر أن يستكين، ولولا استكانته ما بقي عليها من دابة.

فأجابها معابثا:

- وهذه الأخاديد على وجهك ؟

قالت:

- لقد قرر الزمن أن تبقى، رغم أنها شاهد على الناس لا عليه.

كانت تتكلم كالفلاسفة، وكان كلما هم بمخالفتها نظر إلى الأخاديد الناشبة في وجهها فيفضل ألا يفعل.

في آخر ليلة من الشهر ذهبت إلى المقبرة أزور أبي، فوجدتها هناك، تقطع سكون الليل بنحيبها ، تنظر إلى القبر، إلى الأخاديد التي نشبت في ذلك القبر، بعضها بالطول وبعضها بالعرض، بعضها طويل وبعضها قصير، حتى دموعها المتساقطة كانت تصر على إغاظتها فترسم أخاديد صغيرة في المقبرة، فوليت مدبرا و أنا أتساءل: متى تردم الأخاديد ؟

محبتكم

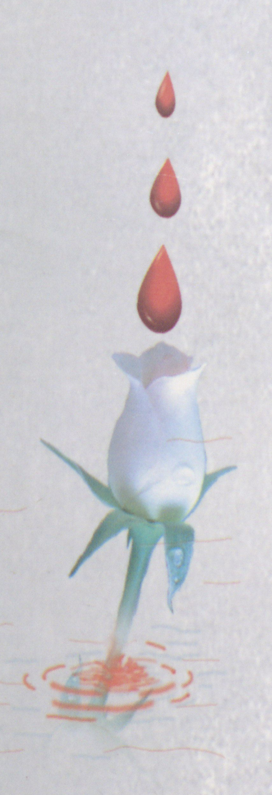




قريباً في الأسواق...
إصدارات
مقروءة
مسموعة..
قصدنا التجديد غاية..
ورفعنا الإبداع راية..
استثماراً للطاقات..
وشحذاً للمهارات..
عبدالله بن راشد المعمري
طريقك للتفوق والنجاح
دار الإيمان
لا تدعي الكمال.. لكنها تنشده
ولا تزعم التميز.. لكنها تقصده
أحمد بن سالم الحوسني
كن سعيدا

سيصدر قريبا

عبرة ألم..





شريط سمعي

محمد بن سعيد المعمري

عبرة
ألم..

كتاب

إنتاج: المعالم

شركة المعالم للإعلام والنشر